

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان 89- كتاب الصيام

| باب تعريفه لغة وشرعها

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد باسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمة الله الحديث الرابع والسبعين بعد المئة كتاب الصيام يقول المؤلف رحمة الله كتاب الصيام - 00:00:00

اصله في اللغة الامساك. الحديث الرابع الحديث الرابع والسبعين بعد المئة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:00:29

الارجلا كان يصوم صوما فليصمه المؤلف رحمة الله تعالى اتي بكتاب الصيام بعد كتاب الزكاة وهكذا ترتيب الفقهاء رحمهم الله تعالى ابواب العبادات اولها الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام - 00:00:46

ثم الحج هكذا درجوا في كتب الفقه لأن اهم الاركان بعد الشهادتين هي الصلاة وتليها قرينتها الزكاة ثم الصيام ثم الحج والمؤلف رحمة الله تعالى اتي بهذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:01:24

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين نهي صريح من النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمضان في صيام يوم او يومين - 00:02:07

من باب الاحتياط للعبادة او من باب الزيادة في العبادة لأن العبادات توقيفية ولا بد ان يفرق المسلم بين العبادات التي اوجبها الله جل وعلا والعبادات التي هي سنة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

منع من الزيادة على الفروض في جميع العبادات فلو ان امراً صلى الظهر خمس ركعات ما صحت صلاته اذا كان متعمداً. لأن هذا زيادة في الفرض واذا طاف زيادة على ما شرع الله ما صح - 00:03:19

اذا كان متعمداً اذا لم يكتفي بسبعة اشواط وطاف ثمانيه متعمداً اعتبرت عبادته عبث ومخالفة للسنة ومنع صلى الله عليه وسلم من الصيام قبل رمضان كما منع صلى الله عليه وسلم من الصيام بعد رمضان - 00:03:51

وقبل رمضان هذا الحديث وامثاله في النهي عن التقدم وبعد رمضان حرم صلى الله عليه وسلم صيام يوم عيد الفطر لأن لا يتعرض الى العبادة بالزيادة لأنها اذا تعرض لها في الزيادة - 00:04:22

تعرض لها في النقص اذا زادت لها بزيادة او نقص تعرض لها بالتقديم والتأخير وكل هذا ممنوع وما تلاعيب اهل الكتاب بعبادتهم لا بسبب الزيادة والنقص والتقديم والتأخير تلعبوا وافسدوها - 00:04:50

كان الصيام عليهم في وقت فزادوا فيه فشق عليهم فنقولوه من وقت الى وقت. فتلاعيبوا به فما صح وافسدوه على انفسهم فلذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزيادة - 00:05:20

وفي هذا الحديث نهي صريح عن تقدم رمضان من باب الدخال للزيادة على رمضان وفي هذا رد على الرافضة لأن الروافض كانوا يزيدون ويتقدمون رمضان يقولون من باب الاحتياط وفي هذا الحديث رد صريح عليهم - 00:05:51

الا من استثنى النبي صلى الله عليه وسلم كالمرء قد يكون من عادته صيام يوم الاثنين او صيام يوم الخميس ويوم الاثنين او يوم الخميس صادف هو الثلاثاء من شعبان - 00:06:28

او التاسع والعشرون من شعبان فلم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة من صيام كان قد اعتاده يصومه نفلاً لله لأن العمل كلما

داوم عليه صاحبه فهو احب الى الله - 00:06:55

لما سئل اي العمل افضل؟ قال ما داوم عليه صاحبه او احب العمل الى الله ادومه او كما قال صلى الله عليه عليه وسلام فالالمداومة على العبادة مطلوبة الا ان جاءه نهي صريح - 00:07:22

كيوم العيد مثلا فهو محرم. سواء كان ايا كان فلا يجوز صيامه. لا نذرا ولا نفلا ولا يوم الخميس ولا يوم الاثنين ولا غيرهما يحرم صيامه واما ما قبل رمضان فقد استثناه صلى الله عليه وسلم في قوله الا رجلا كان يصوم - 00:07:43
صوما يعني كان عتاد ان يصوم هذه الايام فله ان يصومه او رجل بقي عليه قضاء من رمضان الفائت فيجب عليه صيامه او رجل نذر ان يصوم مثلا هذا اليوم - 00:08:10

لا لانه اخر شعبان وانما نذر ان يصوم يوم الاثنين مثلا من كل اسبوع فيصومه او يصوم يوم الخميس من كل اسبوع فيصومه او اعتاد ان يصوم نفلا فيصمه اما ان يصمه لانه قبل رمضان بيوم او لانه قبل رمضان بيومين فلا يجوز ذلك - 00:08:36
والنهي هنا على رأي جمهور العلماء للتبرير للكراءة لا للتبرير ويرى بعضهم التبرير ومن يقول بالتبرير هو اقرب لانه اقرب الى الدليل. لأن النهي الاصل في النهي للتبرير. الا ما صرفة - 00:09:09

نعم اقرأ اصله في اللغة كتاب الصيام اصله في اللغة الامساك وفي الشرع الامساك عن المفطرات مع النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس وصيام شهر رمضان هو الركن الثالث من اركان الاسلام - 00:09:34
والصيام في الشرع الامساك عن المفطرات مع النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا تعريفه في اللغة الامساك يعني يشمل الامساك عن الجري والمشي قالوا صيام والامساك عن الكلام يقال له صيام - 00:10:11

كما قالت مريم عليها السلام اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا نظرت صوم يعني سكت ما تجيب اي سائل يسأل ما تجيب تحيل الاجابة الى ولیدها عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام - 00:10:44
قالت اني نذرت للرحمه صوما. فليس المراد الصوم الامساك عن الطعام. وانما هنا الامساك عن الكلام ويقول الشاعر خيل صيام وخيل غير صائم واخري تحت الاعداد اخري تعليق اللجماء. خير صيام يعني واقفة - 00:11:14

غير متحركة تنتظر من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية لو ان شخصا مثلا امسك عن الطعام من بعد صلاة العشاء مثلا الى غروب الشمس من اليوم الذي يليه - 00:11:42

وما نوى الصيام وانما اللي اراد ان يعالج نفسه ومعدته فهل يعتبر هذا صائم؟ شرعا؟ لا هذا صائم لغة لكن شرعا لا لا اجر له. لانه ما نوى الصيام لو ان شخصا نوى الصيام مثلا - 00:12:12

أكل بعد طلوع الفجر واكل ومن طلوع الشمس الى الغروب لم يأكل شيئا بنية التقرب الى الله هل يعتبر صائما؟ لا. شرعا لا يعتبر صائما. ولو نوى لان لا بد من النية ان تكون من كذا الى كذا. من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:12:37
اما تأخير النية فقط مع الامساك فهذا ورد في النفل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى بيوت نسائه ضحى فيسأل هل من طعام وكل واحدة تقول لا والله ما عندنا الا ماء - 00:13:10

ويقول اني اذا صائم فنية الصيام نفلا يصح نهارا بشرط ان لا يكون اكل شيئا بعد طلوع الفجر شخص صلى الفجر والصيام مثلا لكن وهو لم يأكل شيئا بعد صلاة الفجر وبعد طلوع الفجر. ثم نوى الصيام - 00:13:38

بعد ذلك صح له نفلا لا فرض اما الفرض فلا بد من نية الصيام ليلا يعني قبل طلوع الفجر وصيام شهر رمضان احد اركان الاسلام لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذمرون - 00:14:08

وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا الدليل من الكتاب العزيز ومن السنة المطهرة حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:14:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس وذكر منها الصيام نعم والصيام من افضل العبادات لانه تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. الصبر على طاعة الله. والصبر على عن معاصي الله. والصبر على اقدار الله المؤلمة - 00:15:05

الصيام من افضل العبادات لانه تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة والله جل وعلا قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر
انواع صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله - 00:15:29

وصبر على اقدار الله المؤلمة صبر على طاعة الله المسلم يقوم لصلة الفجر في البرد الشديد والحر والرطوبة يصبر نفسه لاداء هذه
الطاعة التي افترضها الله جل وعلا هذا صبر - 00:16:04

على طاعة الله صبر عن معصية الله تتهيأ له المعصية من سرقة او زنا او شرب خمر لكنه يمنع نفسه عن المعصية ويصبرها خوفا من
عقاب الله هذا صبر عن معصية الله - 00:16:35

المسلم يتلى بوفاة حبيب الله او يفقد حاسة من حواسه او يفقد مال فيصبر ويحتسب الاجر عند الله جل وعلا هذا صبر على اقدار
الله المؤلمة هذه الانواع الثلاثة كلها تجتمع في الصيام - 00:17:04

فهو صبر على الطاعة. لان الصيام طاعة لله وصبر عن المعصية لان الاكل في نهار رمضان معصية وصبر على اقدار الله المؤلمة الجوع
والعطش من اقدار الله المؤلمة وتجتمع انواع الصبر في هذه - 00:17:38

في الصيام ولذا قال الله جل وعلا في الحديث القدسي الا الصيام فانه لي وانا اجزي به عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع
منة ضعف الى اضعاف كثيرة يقول الله جل وعلا الا الصيام فانه لي - 00:18:01

وانا اجزي به لانه سر بين العبد وبين ربه يستطيع ان يقول انا صائم مثلا ويأكل ويشرب ولا احد يدرى عنه فهو سر بين العبد وبين
ربه والصائم يكون متعلق بالله جل وعلا - 00:18:25

وقريب من الله جل وعلا فلذا احب الله جل وعلا الصيام وجعل الاثر المستقبح عند الناس عادة اطيب عنده جل وعلا من ريح المسك
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الخلوف الرائحة التي - 00:18:59

ايها الناس نتيجة خلو المعدة من الطعام. فاذا تنفس او تبخر او تنهت خرج له رائحة والسكنى عند الناس لكن لما كانت هذه من اثر
الطاعة صارت احب الى الله جل وعلا من ريح المسك - 00:19:27

ولان الله تعالى ولان الله تعالى نسب الصوم الى نفسه ووعد بالجزاء عليه من قبله سبحانه ولانه سر بين رب وبين عبد فهو من
اعظم الامانات اما حكمه واسراره فليس في مقدور هذه النبذة المختصرة ان تبين ذلك. يعني حكم الصيام كثيرة واسراره وفوائده -
00:19:47

عظيمة لا يحيط بها المرء في كلام يسير او في درس واحد او في دروس متعددة. بل هي كثيرة جدا. وما لم يظهر من الاسرار مما
استأثر الله جل وعلا به اعظم واكثر - 00:20:19

وانما اشير الى قليل من كثير ليعلم القارئ شيئا من اسرار الله في شرعه فيزداد ايمانا ويقينا في وقت تزعزعه فيه العقل وتضعف
فيه الايمان فانا لله وانا اليه راجعون - 00:20:42

ان المرء اذا عرف حكمة التشريع وفائدته ازداد ايمانه فمن تلك الحكم الحكم السامية عبادة الله والخضوع له. يعني العبادة هذه اهمها
ان المرء يترك هذه المحبوبات له عبادة لله - 00:20:58

ما تركها لزيد ولا لعمرو ولا لعزيز من الناس وانما تركها عبادة لله. فهو في عبادة من حين دخوله في الصيام حتى يفطر نومه في عبادة
ذهابه ومجيئه وفي عبادة لانه صائم متلبس بعبادة - 00:21:24

ليكون الصائم مقبلا على الله تعالى خاضعا خاشعا بين يديه حينما ينكر سلطان الشهوة فان القوى تغري بالطغيان والبطش.
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فليعلم المرء اذا شبع - 00:21:50

وتمكن من الدنيا قد يعرض له الكبر والطغيان والتكبر فامر الله جل وعلا بالصيام ليكسر حدة النفس وعلوها كما قال الله جل وعلا كلا
ان الانسان ليطغى. يعني يشعر بالطغيان والتكبر - 00:22:10

ان رآه استغنى. اذا استغنى تكبر على الفقراء والضعفاء وهذا هو الجاهل الشقي اما المؤمن فهو كلما تجددت له نعمة من نعم الله جل
وعلا جدد لها شكر ومن اهم - 00:22:36

الشكرا التواضع لله جل وعلا والتواضع لعباد الله الصالحين المؤمن يتواضع لله ويتواضع لعباد الله الصالحين. وانما يتعاظم ويترفع على الطغاة والظالمين ونحوهم ولعلم انه ضعيف فقير بين يدي الله حينما يرى ضعفه وعجزه. فينكر في نفسه الكبر والعظمة فيستكين لربه ويلين لخلقته. لخالقه - 00:22:56

نعم ويلين لخلق الله يعني عباد الله الصالحين. نعم ومنها حكم اجتماعية كما وصف الله جل وعلا عباده المؤمنين بقوله اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يعني يكون مع اخوانه المسلمين كأنه خادم لهم - 00:23:31

ذليل مستكين متواضع اما مع الكفار والظلمة فيكون عزيز الجانب قوي ما يلين ولا يضعف معهم ومنها حكم اجتماعية من اجتماعهم على عبادة واحدة في وقت واحد اجتماع خلق - 00:23:55

حكمة اجتماعية اشعار للمسلمين بانهم شيء واحد اعظم واحد في عباد الله وافقر واحد في عباد الله كلهم يشتركون في هذه العبادة الصيام الواجب كلهم يصومون ما يقال هذا يصوم عنه عبيده - 00:24:21

هذا يصوم عنه عماله هذا يصوم عنه مواليه وهو يأكل ويشرب له كلهم سوا الصغير والكبير الحاكم والمحكوم الغني والفقير السيد والرقيق كلهم يشتركون في هذه العبادة ما ينوب فيها احد عن احد - 00:24:48

هذا اشعار للمسلمين بالسواسية بالتكليف الشرعية وصبرهم جميعاً قويم وضعيفهم شريفهم ووضعيتهم غنيهم وفقيرهم على معاناتهم وتحملها مما يسبب ربط قلوبهم وتألف ارواحهم ولم كلمتهم وليس شيء اقوى من هذه الارادة المتينة. التي لا تحكمها اقوى الدعاء. هذا تشريع الهي - 00:25:09

يربط بين المسلمين بهذا الصيام لو تكلم الناس مهما تكلموا بالرباط بين المسلمين ما ادوا شيئاً من فائدة الشراك الكبير والصغرى وال الشريف والوظيع في هذه العبادة كما انه سبب عطف بعضهم على بعض. ورحمة بعضهم ببعض حينما يحس الغني الم جوع ولذع الظماء - 00:25:43

لو الصيام قلنا الغنية يحس بالم جوع ولا يدرى كل ما اراد الشرب موجود. كل ما اراد التفكه موجود. لكن الله جل وعلا شرع له هذا - 00:26:17

حتى يشعر وجعله جل وعلا في حدود طاقة الانسان يعني ليس صعباً جداً لا يستطيعه أحد إلا القليل من الناس وليس ميسوراً مثلاً صبر من الظهر إلى العصر أو من الظهر إلى المغرب - 00:26:34

هذا لا يظير الناس ولكن الله جل وعلا شرعه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس فيه شيء من مس الجوع لكن ليس فيه ارهاق والله الحمد وليس مستحيل ولا صعب - 00:26:59

تشريع من حكيم حميد لو كان الصيام ثلاثة أيام متواتية ما اطاقه إلا القلة من الناس لو كان الصيام مثلاً من طلوع الشمس إلى الزوال صار شيء يسر يسير لا يؤثر في النفس شيئاً - 00:27:18

ولكن الله جل وعلا شرعه في هذا الوقت الذي هو بين لا شacula مشقة عظيمة ولا سهلاً ميسوراً ولهذا منع النبي صلى الله عليه منع النبي صلى الله عليه وسلم من سرد الصيام مطلقاً - 00:27:43

لأن النفس اذا تعودت الصيام أصبح لا مشقة فيه فاكثر ما يكون الانسان يصوم يوماً ويفطر يوماً وفي هذا اليوم الذي يفطر فيه اليوم الثاني من الصيام يكون اشق ولو كان سرداً للصيام انظر في شهر رمضان المبارك مثلاً حيث اننا نسرد الشهر متواتياً - 00:28:09
العاشر الاخير من رمضان والخمسة عشر الاخيرة شيء عادي ما يتأثر فيه الانسان لأنه تعود اليوم الاول والثانى والثالث اشق مما بعدها ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سرد الصيام - 00:28:43

ما صام من صام الابد او ما صام من صام الدهر نهى عن صيام الدهر وانما اكثراً ما يكون الانسان في الصيام يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى يحس بشيء من الجوع في الصيام - 00:29:03

لو سرد الصيام ما احس بالجوع. تعود هذا الشيء وصار الى العبادة اقرب منه الى العبادة نعم ويذكر ان اخاه الفقير يعني هذه الالام دهره كلها. يعني كل الفقير دائمًا يحصل له الجوع - 00:29:22

نعم ويوجد عليه من ماله بشيء يزيل الضغائن والاحقاد ويحل ويحل محلها المحبة والوئام. وبهذا يتم السلم بين الطبقات. نعم.

ومنها حكم اخلاقية فهو يعلم الصبر والتحمل ويقوى المسلم الصبر والتحمل ما يكون جزء - 00:29:44

ما يكون ما عنده شيء من الصبر يكون عنده شيء من الصبر والتحمل اذا خرج للجهاد يصبر عن الطعام والشراب وقت اذا خرج في

طلب العلم يصبر يعوده التحمل والسهر مثلا في طلب العلم - 00:30:08

يعوده ان يعطي من نفسه شيء من المشقة لاجل التحصيل والعلم ونحو ذلك. فهو مدرسة في الصبر لا عن الجوع عن الطعام والشراب

وانما في جميع الامور يعوضه الصبر. نعم - 00:30:27

ويقوى العزيمة والارادة. ويمرن على ملاقة الشدائـد وتذليلها والصعب وتهوينها ومنها حكم صحـية فـان المـعدـة بـيت الدـاء والـحمـية

رأس الدـواء المـعدـة بـيت الدـاء هـذـي بـعـض النـاس يـظـنـهـا حـدـيـثـاـ وـلـيـسـتـ بـحـدـيـثـ - 00:30:44

وانما هي حـكـمةـ قـالـهـاـ بـعـضـ الـعـرـبـ.ـ وـمـعـنـاهـاـ صـحـيـحـ لـأـنـ أـكـثـرـ الـأـمـرـاـضـ نـتـيـجـةـ الـلـاـمـ الـتـيـ تـحـصـلـ فـيـ الـمـعـدـةـ وـالـأـمـرـاـضـ الـتـيـ تـحـصـلـ فـيـ

الـمـعـدـةـ أـكـثـرـهـاـ مـنـ كـثـرـةـ اـخـلـاطـ الـطـعـامـ يـقـالـ لـوـ سـأـلـتـ اـهـلـ الـمـقـابـرـ مـاـ الـذـيـ اـوـرـدـكـمـ هـذـاـ الـمـكـانـ ؟ـ لـقـالـ اـكـثـرـهـمـ - 00:31:04

الـظـهـرـ ثـمـ يـأـكـلـ الـعـصـرـ يـدـخـلـ طـعـامـ عـلـىـ طـعـامـ فـتـأـثـرـ الـمـعـدـةـ وـتـتـعـبـ وـيـحـصـلـ الـمـرـضـ وـحـيـنـاـ جـاءـ طـبـيـبـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ كـمـ ذـكـرـ الـمـؤـرـخـونـ

ماـ عـادـهـ أـحـدـ وـمـاـ مـرـ عـلـيـهـ أـحـدـ لـلـعـلـاجـ كـشـكـ الـحـالـ - 00:31:32

وـعـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـحـنـ قـوـمـ لـاـ نـأـكـلـ حـتـىـ نـجـوـعـ وـاـذـ اـكـلـ لـاـ نـشـبـعـ يـعـنـيـ مـاـ نـأـكـلـ اـكـلـ حـتـىـ

يـكـونـ إـلـيـانـ فـيـ حـاجـةـ إـلـيـهـ جـائـعـ - 00:31:57

وـيـأـكـلـ فـاـذـاـ اـكـلـ لـاـ يـكـثـرـ اـمـلـيـ الـمـعـدـةـ وـالـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ بـحـسـبـ اـبـنـ اـدـمـ لـقـيـمـاتـ يـقـمـنـ صـلـبـهـ فـانـ كـانـ لـاـ مـحـالـةـ يـعـنـيـ اـكـلـ فـثـلـتـ لـطـاعـمـهـ

وـثـلـثـ لـشـرـابـهـ وـثـلـثـ لـنـفـسـهـ لـوـ اـنـنـاـ تـقـيـدـنـاـ بـهـذـهـ الـتـعـلـيمـاتـ الـنـبـوـيـةـ - 00:32:17

ثـلـاثـاـ وـثـلـثـاـ وـثـلـثـاـ مـاـ تـأـثـرـ اـحـدـ مـنـ مـرـضـ مـنـ مـعـدـتـهـ وـاـكـثـرـ الـأـمـرـاـضـ تـنـشـأـ مـنـ الـمـعـدـةـ حـتـىـ اـمـرـاـضـ الرـأـسـ.ـ حـتـىـ اـمـرـاـضـ الـمـفـاـصـلـ حـتـىـ

اـمـرـاـضـ الـعـظـامـ.ـ اـكـثـرـ مـنـشـأـهـاـ مـنـ الـمـعـدـةـ فـالـصـيـامـ فـيـهـ صـحـةـ - 00:32:42

لـكـنـ لـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ يـصـومـ بـنـيـةـ الـصـحـةـ ؟ـ لـاـ وـانـمـاـ هـذـاـ مـنـ الـفـوـائـدـ اـمـاـ اـذـ صـامـ بـنـيـةـ الـصـحـةـ وـتـصـحـيـحـ جـسـمـهـ فـهـذـاـ لـاـ فـائـدـ فـيـهـ وـلـاـ اـجـرـ

لـهـ مـثـلـ الـذـيـ يـعـمـلـ رـجـيمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـثـلـاـ يـرـيدـ انـ حـالـةـ جـسـمـهـ - 00:33:04

مـاـ فـيـ هـذـاـ قـرـيـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـانـمـاـ هـذـاـ مـنـ الـفـوـائـدـ مـثـلـاـ كـمـ نـقـولـ مـثـلـاـ فـيـ الـصـلـاـةـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ فـوـائـدـ عـظـيـمةـ.ـ اـهـمـهـاـ انـهـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ

الـاسـلـامـ وـاجـبـ فـيـ الشـرـعـ - 00:33:32

لـكـنـ لـوـ صـلـىـ الـمـرـءـ بـنـيـةـ اـنـهـ رـياـضـةـ تـحـرـيـكـ لـلـجـسـمـ رـكـوـعـ وـسـجـودـ وـقـيـامـ وـكـذـاـ كـمـ اـعـجـبـ بـهـاـ كـثـيرـ مـنـ اـطـبـاءـ الـغـرـبـ وـالـكـفـارـ لـمـ رـأـواـ

الـمـسـلـمـينـ يـصـلـوـنـ تـعـجـبـوـاـ مـنـ هـذـاـ عـجـباـ شـدـيـداـ وـقـالـ هـذـاـ يـعـطـيـ كـلـ عـضـوـ مـنـ اـعـضـاءـ الـاـنـسـانـ حـقـهـ مـنـ الـحـرـكـةـ - 00:33:49

ثـمـ رـكـوـعـ ثـمـ سـجـودـ ثـمـ جـلوـسـ وـهـكـذـاـ وـلـهـذـاـ الـجـلوـسـ بـيـنـ السـجـدـتـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ غـالـبـاـ الـمـسـلـمـ لـاـ غـيـرـ الـمـسـلـمـ يـكـوـنـ مـاـ تـعـوـدـهـ

مـنـ الصـغـرـ فـابـنـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ مـثـلـاـ غـيـرـ مـسـلـمـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ يـثـنـيـ رـجـلـيـهـ كـمـ يـثـنـيـ الـمـسـلـمـ - 00:34:19

لـاـنـهـ مـاـ تـعـوـدـهـ وـاـمـرـهـ كـثـيـرـةـ فـوـائـدـ عـظـيـمةـ فـيـ الـصـلـاـةـ بـدـنـيـةـ وـرـياـضـيـةـ وـغـيـرـهـاـ مـثـلـاـ لـكـنـ مـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـصـلـيـ بـنـيـةـ كـذـاـ اوـ بـنـيـةـ كـذـاـ

وـانـمـاـ لـاـنـهـ قـرـيـةـ وـطـاعـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـذـهـ الاـشـيـاءـ تـدـخـلـ تـبـعاـ.ـ كـذـلـكـ الـصـيـامـ - 00:34:46

وـلـابـدـ لـلـمـعـدـةـ اـنـ تـأـخـذـ فـتـرـةـ اـسـتـراـحةـ وـاـسـتـجـمـاـمـ بـعـدـ تـعـبـ تـوـالـيـ الـطـعـامـ عـلـيـهـاـ وـاشـتـفـالـهـاـ باـصـلـاحـهـ يـأـكـلـ الـمـرـءـ طـعـامـ السـحـورـ نـعـمـ لـكـنـ مـنـ

بـعـدـ مـنـ الـضـحـيـ اوـ مـنـ الـظـهـرـ اـلـىـ الـغـرـوبـ وـمـعـدـتـهـ فـارـغـةـ مـرـتـاحـةـ - 00:35:11

تـسـتـجـمـ وـتـسـتـرـيـحـ وـلـهـذـاـ اـذـ تـحـبـ لـلـصـائـمـ اـنـ يـفـطـرـ عـلـىـ شـيـءـ يـسـيـرـ يـفـطـرـ عـلـىـ تـمـرـاتـ سـهـلـاتـ ثـمـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـشـحـنـ الـمـعـدـةـ بـالـطـعـامـ بـدـلـ ماـ

الـلـحـلـيـ شـيـءـ حـسـنـ لـلـمـعـدـةـ عـنـدـ خـلـوـهـاـ وـيـأـكـلـ تـمـرـاتـ وـيـشـرـبـ عـلـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ الـمـاءـ ثـمـ يـقـومـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـشـحـنـ الـمـعـدـةـ بـالـطـعـامـ بـدـلـ ماـ

كـانـتـ فـارـغـةـ يـعـبـيـهـاـ إـلـىـ اـخـرـهـاـ وـانـمـاـ يـأـخـذـ شـيـئـاـ يـسـيـرـ وـيـقـومـ لـلـصـلـاـةـ - 00:36:04

ثـمـ تـتـحـرـكـ الـمـعـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـطـعـامـ ذـيـ جـاءـهـاـ يـلـيـسـرـ ثـمـ يـتـعـشـيـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاـ كـانـ السـلـفـ يـتـعـشـونـ الـاـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ الصـائـمـ كـانـوـاـ

يفطرون قبل الصلاة ويكون العشاء بعد الصلاة. خلافاً لما اتخذه بعض الناس اليوم يفطر فطوراً كاماً دفعة - [00:36:27](#)
واحدة وهذا خطأً صحيحاً مضر بالمعدة هذه نبذة يسيرة تشير إلى شيء من حكم الله تعالى وأسراره. واستقصاء ما يحيط به العقل
[00:36:52](#)
العقل البشري. يحتاج إلى تصانيف مستقلة وفضلاً عما لا يعلمه إلا الله من الأسرار الحكيمية الرشيدة -
يعني فيه أسرار يعلمها البشر وهي كثيرة وأسرار لا يعلمونها الله جل وعلا يعلمها الغريب اتقدم بفتح التاء والدال على حذف تاء
[00:37:18](#)
المضارعة لأن أصل الكلمة لا تقدموا رمضان -

لأن المضارعة حذفت بوجود هذه التاء الزائدة قبلها لا تقدموا رمضان يعني لا تصوموا قبله نعم المعنى الاجمالي الشارع الحكيم يريد
التمييز بين العبادات والعادات. ويريد أن يميز بين فروض العبادات ونواقلها. ليحصل الفرق بين هذا وذاك - [00:37:45](#)
لذا فإنه نهى عن تقدم شهر رمضان بصيام يوم أو يومين أو نحو ذلك. ليكون مفطراً مستعداً لصيام شهر رمضان إلا من كان له عادة من
صوم من صوم يوم الخميس أو الاثنين أو قضاء تضائق وقته أو نذر لزم تضائق - [00:38:15](#)
وقته يعني إذا كان على المرء قضاء من رمضان الفائت ولم يبقى أن من شعبان إلا بقدر الأيام التي عليه وجب عليه أن يسردها حتى
يصوم حتى وضعك مثلًا يكون بقي عليه عشرة أيام - [00:38:35](#)

من رمضان الفائت. والآن مثلًا غداً واحد وعشرين شعبان مثلًا نقول يجب عليه أن يصوم لأن بقي عشرة أيام أو تسعه أيام فيصوم
حتى يكمل ما عليه من قضاء أو نذر لزمه فليصممه لأنه تعلق بسيبه بخلاف نفل الصيام المطلق. فاقلل ما فيه الكراهة - [00:38:54](#)
النفل المطلق أقل ما فيه الكراهة ويرى بعض العلماء كما قدمت التحرير ما يؤخذ من الحديث أولاً النهي عن تقدم رمضان بصيام يوم
أو يومين ثانياً الرخصة في ذلك لمن صادف قبل قبل رمضان له عادة صيام - [00:39:22](#)

كيوم الخميس والاثنين ثالثاً من حكمة الله من من حكمة ذلك والله أعلم تمييز فرائض العبادات من نواقلها والاستعداد لرمضان بنشاط
ورغبة ولakukan الصيام شعار ذلك الشهر الفاضل المميز به - [00:39:44](#)
وقال ابن حجر رحمة الله في فتح الباري إن الحكم علق بالرؤيا فمن تقدمه بيوم أو يومين وقد حاول الطعن في ذلك الحكم الرسول
عليه الصلاة والسلام قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:40:04](#)

فإذا تقدم المرء قبل ذلك ما امتنع وما استجاب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم صام قبل رؤيته في هذا مخالفة وطعن في
الحكم الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)
والله أعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين يقول السائل هل يتشرط لصحة الطواف
الخاص بتحية المسجد الحرام أن يكون سبعة اشواط؟ أم يكفي شوط واحد؟ وهل يجزئ عن هذا الطواف صلاة ركعتين - [00:40:50](#)
الطواف بالبيت سبعة اشواط سواء كان ركناً من اركان العمرة كطواف العمرة وطواف الافاضة في الحج أو كان
واجبًا من واجبات الحج كطواف الوداع أو كان - [00:42:02](#)

طواف النسك كطواف القديم أو كان تطوع مطلق الطواف سائر الأيام كلها لابد أن يكون سبعة اشواط فإذا طاف المرء بعض الأشواط
ثم أقيمت الصلاة فيدخل في الصلاة ويكمل بعد ذلك يبني على ما مضى - [00:42:30](#)
ولا يلزمك الامتناع إلا أن كان واجباً كطواف العمرة أو ركناً يكمله إما إذا لم يكن ركناً ولا واجباً فأن شاء أكمله وإن شاء فلا ثم قول
السائل يكفي عنه صلاة ركعتين نعم يكفي - [00:43:03](#)

إذا دخل الإنسان المسجد وتيسر له الطواف وبعد الطواف يصل إلى ركعتين فحسن وإن صلى ركعتين وجلس فلا بأس عليه يسأل عن
اعفاء اللحية وأنه يناله ضرر باعفائها الجواب اعفاء اللحية - [00:43:27](#)

مأمور به شرعاً يقول صلى الله عليه وسلم اعفوا لللحى اكرموا اللحى ارخوا اللحى خالفوا المجرم خالفوا المشركين خالفوا اليهود
واحفوا الشوارب هذا هو السنة. وهو الواجب على المسلم إذا - [00:44:06](#)
مسه ضرر في هذا كما يحصل في بعض البلاد من اعفى لحيته بتهم باتهامات هو منها بريء ويؤذى أو يعذب أو يسجن أو نحو ذلك الله
جل وعلا قال فاتقوا الله ما استطعتم - [00:44:29](#)

وعذر جل وعلا من تكلم بالكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فلا حرج على المرء ان شاء الله اذا خشي الظرر على نفسه او على من حوله حينئذ اذا خالف هذه السنة - [00:44:53](#)

يقول اريد ان اعتمر عن والدي المتوفى مع العلم اني دخلت الى مكة قبل اربعة اشهر ولم اعتمر في هذه الفترة لظروف منعتني فهل يجوز لي ان الان ان اخرج الى التنعيم واتي بعمره عن والدي - [00:45:35](#)

ما دام ان السائل له اربعة اشهر في مكة وقد دخل بدون عمرة فيحسن له ان يعتمر اذا كان قد اعتمر عن نفسه قبل مثلا فيعتبر عن اراد اما اذا كان لم يعتمر عن نفسه ابدا فلا يجوز ان يعتمر عن غيره وهو لم يعتمر عن نفسه - [00:45:56](#)

ونقول مثلا من دخل مكة بعمره فلا يحسن ان يخرج للاتيان بعمره اخرى ومن كان خارج مكة فيحسن ان يدخل مكة بعمره فان كان دخل مكة بغير عمرة فيحسن ان يخرج للاتيان بعمره ليدخل مكة معتمرا - [00:46:24](#)

يقول احرمت ابنتي من ابيار علي ثم جاءتها الحيض ومدته اكثر من المدة التي سبقتها الحكم اذا احرمت من الميقات تزيد مكة لحج او عمرة يتبعين عليها الاحرام من الميقات سواء كانت حائض او طاهر - [00:46:57](#)

فاما دخلت مكة محمرة تبقى على احرامتها حتى ينقطع دمها وتغتسل ثم تطوف وتسعى وتقصى من رأسها ولا تخرج لشيء ما لا للتنعيم ولا لغيره لانها محمرة احرمت من الميقات. وهي على احرامتها ولو جلست اياما طويلة - [00:47:24](#)

كما دخلت اسماء بنت عميس رضي الله عنها مكة محمرة بالحج وهي نساء ومعلوم مدة النفاس لانها ولدت بالميقات ومدة النفاس تطول فهي على احرامتها حائض او نساء او طاهرة - [00:47:49](#)

فاما كانت حائض او نساء وانقطع دمها واغتسلت تطوف وتسعى وتقصى من رأسها وقد حللت من عمرتها اما اذا حان موعد سفرها وهي لم تظهر بعد وسفرها بعيد. فتبين هذا لطالب علم في وقته وقت حاجتها - [00:48:11](#)

ويجتهد لها في الفتوى يقول السائل ما حكم تعليق براویز تحتوي على ايات قرآنية في المنزل بغرض الزينة وما حكم تعليقها بالمنزل لحفظ المكان او المتجر او المصنع كره كثير من العلماء - [00:48:35](#)

تعليق البراويز المكتوب عليها ايات من القرآن لان الغالب انها تكتب هكذا للزينة لا تكتب للذكرى وانما الغالب انها تكتب في براویز جميلة ويحرص على ان تكون الكتابة ملقة للنظر - [00:49:01](#)

على شكل كذا او شكل كذا وهذا كله لا ينبغي لان هذا من الاستهانة في كتاب الله جل وعلا وكلام الله لان كلام الله جل وعلا نزل تشريع للعباد ذكرى وموعظة - [00:49:26](#)

فاما كتب على لوحات ونحوها فهذا تقليل من حقه فلذا كره كثير من العلماء هذه الكتابة يقول هل توضع اليدين كاملا فوق اليدين عندما يكون الانسان في الصلاة ام يضع الكف فوق الكف - [00:49:44](#)

السنة ان يقبض ظهر كفه بيده اليمنى على يده اليسرى ولا يجعل اليدين على اليدين كما يفعل بعض الناس هكذا مثلا او هكذا وانما يقبض بيده اليمنى على ظهر كف يده اليسرى هكذا - [00:50:55](#)

اما فاتي بعض تكبيرات صلاة الجنازة فاما سلم الامام هل اقضي ما فات؟ واقول نعم اذا فاتك بعض التكبيرات فانت اذا دخلت مع الامام ادخل في اول صلاة الجنازة وصلي على الجنازة ابدأ من اول الصلاة. فاما سلم الامام وانت لم تكمل - [00:51:33](#)

فلا يخلو ان كانت الجنازة باقية فانت اكملها على صفة صلاة الجنازة كاملة اما اذا كانت الجنازة محمولة بعد سلام الامام تحمل كما هو الحال في المسجد الحرام والمسجد النبوى والمساجد الكبار مثلا - [00:51:56](#)

فتتابع التكبيرات وسلم ويکفيك ذلك اذا سلم عليك احد المصليين بعد التسلیم فهل تسلم عليه ام لا الاولى للمرء اذا انتهی من صلاة الفريضة ان يشتغل بما امر به شرعا - [00:52:13](#)

ولا يشغل نفسه بالسلام على من حوله ويشغل من حوله برد السلام وانما يشتغل بما ورد شرعا وهو حينما ينصرف من الصلاة ماذا يقول السلام عليكم ورحمة الله. فهو يسلم على من على يمينه - [00:52:53](#)

وعلى كل عبد صالح في السماء والارض قديما او حديثا واذا سلم على شماليه فكذلك لما تلتفت وتشغل من حولك بالسلام لكن اذا سلم

عليك فرد عليه السلام. ما لم تكن في صلاته. رد عليه السلام. فان كنت في صلاة وسلم عليك فرد عليه - [00:53:20](#)
بالإشارة اذا دخل الداخل وسلم عليك مثلا وانت في صلاة فرد عليه بالاشارة بالكف يقول هل يحق لي تأخير صلاة الوتر الى بعد اذان الفجر الاول اذن الفجر الاول نعم - [00:53:45](#)

لان الاذان الاول قبل الفجر ليس على طلوع الفجر وانما هو للتنبيه للقيام للوتر وقيام الليل والتهيؤ لصلاة الفجر ثم اذا طلع الفجر اذن الاذان الاخير فهذا يعني من الوتر الا على رأي بعض العلماء يقول يجوز ان تصلي الوتر ما لم تقم الصلاة - [00:55:08](#)

يقول اذا كان موقعي في الحرم مقابل الكعبة المشرفة وانا اصلي صلاة الميت والميت خلفي فهل صلاتي على الميت صحيحة لا حرج لانك انت اذا صلیت على الجنازة انت متابع للامام - [00:56:02](#)

ما يلزم ان تكون الجنازة بين يديك انت وانما الجنازة بين يدي الامام وانت تابع للامام فمثلا اذا كان الامام مما يلي المقام وانت فيما بين الركن اليماني والحجر الاسود. انت اقرب الى الكعبة من الامام في غير جهة الامام. والجنازة كذلك - [00:56:24](#)

متاخرة عن الكعبة لانها عند الامام. وانت متقدم في الجهة الاخرى فلا حرج في هذا والحمد لله يقول السائل هل يجوز جمع طواف الافاضة مع طواف الوداع؟ لامرأة لا تستطيع الطواف مرتين كونها كبيرة السن - [00:56:51](#)

طواف الوداع يكون بعد تمام النسك وطواف الافاضة يجوز تأخيره عن يوم العيد مع انه في يوم العيد افضل لكن اذا لم يكن عليه سوي طواف الافاضة واخره الى عند سفره كفاه عن الافاضة والوداع - [00:57:36](#)

اما اذا كان عليه سعي فلا يجوز ان يكتفي بطواف الافاضة ويسعى بعده عن طواف الوداع من الذي يكفيه طواف الافاضة عن طواف الوداع القارن والمفرد اذا سعي يا بعد طواف القدوم - [00:58:08](#)

يصفون ما بقي عليهم الا طواف فاذا اخر الطواف الى عند السفر كفى اما الممتنع فعليه مع طواف الافاضة سعي فاذا طاف للافاضة وجب عليه ان يسعى فاذا طاف وسعى ما صار الطواف اخر شيء في النسك - [00:58:36](#)

لابد ان يطوف في هذه الحال للوداع اعتمر يقول قبل اسبوع ويريد ان يعتمر مرة اخرى اقول اخي ما دمت اعتمرت قبل اسبوع فلا يحسن ان تخرج للاتيان بعمرة اخرى - [00:59:04](#)

اما اذا خرجمت لغير العمرة اعتمرت وبقيت في مكة ثم خرجمت من مكة الى جدة او الطائف لغرض من الاغراض ثم رغبت في العودة الى مكة فتعود اليها بعمرة اما وانت بمكة فاكثر من الطواف بالبيت اخي واحسن لك من الخروج من اجل الاتيان بعمرة اخرى - [00:59:43](#)

يقول رجل لديه دورة في الجامعة اعتمر الاسبوع لا لا هذا اللي قريناه يقول ما الحكم اذا جئت للصلاه والامام راكعا؟ وعندما ركعت لم اتم الرکوع حتى قام الامام اذا ادركت - [01:00:16](#)

مع الامام الرکوع ولو يسيرا ادركت الرکعة اما اذا كنت تهوي انت والامام يرفع فحينئذ ما ادركت الرکعة تدرك الرکعة اذا ادركت الامام راكعا. ولو يسيرا ادركت الرکعة. اما اذا رفع الامام وانت تهوي تكون حينئذ ما ادركت الرکعة - [01:00:59](#)